

غريب الحديث لابن قتيبة

الصَّمْغَةُ أَي : مَقْشَرُهَا . وَأَحْسَبَ قِرْفَةَ الطَّيِّبِ مِنْهُ .
وَأَرَادَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ الْمَسْجِدَ أَنْ يُنْظَفَ أَزْفُهُ وَيُقَرَّفَ مَا فِيهِ
مِمَّا قَدْ يَبْسُ وَصَارَ كَأَزْفِهِ قِشْرٌ .
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَوْجَ فَبَاتِ الْقَفْرِ فَلَمَّا قَامَ لِيَرْجُلَ وَجَدَ
رَجُلًا طَوْلُهُ شَيْبَرَانِ عَظِيمِ اللَّاحِيَةِ عَلَى الْوَلِيَّةِ فَنَفَضَهَا فَوْقَ ثَمِ وَضَعَهَا عَلَى
الرَّاحِلَةِ وَجَاءَ وَهُوَ الْقِطْعُ فَنَفَضَهُ فَوْقَ فَوَضَعَهُ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَجَاءَ وَهُوَ بَيْنَ
الشَّيْخَيْنِ فَنَفَضَ الرَّاحِلَ ثُمَّ شَدَّهَ وَأَخَذَ السَّوْطَ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ :
أَنَا أَزْبٌ . قَالَ : وَمَا أَزْبٌ ؟ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ . قَالَ : افْتَحْ فَانْظُرْ . فَفَتَحَ
فَوَاهُ فَقَالَ أَهْكَذَا خُلُوقُكُمْ ؟ لَقَدْ شَوَّهَ اللَّهُ خُلُوقَكُمْ ثُمَّ قَلَبَ السَّوْطَ فَوَضَعَهُ فِي
رَأْسِ أَزْبٍ حَتَّى بَاصَ .
حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَهْلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ يَعْزَلِي بْنِ عُقَيْبَةَ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَوْلَى
لِأَلِ الزُّبَيْرِ إِلَّا أَنَّ زَوْجَهُمَا قَالَا حَتَّى سَبَقَهُ وَقَالَ غَيْرُهُمَا حَتَّى بَاصَ .
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَهْكَذَا خُلُوقُكُمْ ؟ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ . وَقَالَ سَهْلٌ : خُلُوقُكُمْ .
الْوَلِيَّةُ الْبَرْدَةُ . وَالْقِطْعُ : الطَّائِفَةُ تَكُونُ تَحْتَ الرَّجُلِ عَلَى كَتَفَيْهِ الْبَعِيرِ
وَالْجَمِيعُ قُطُوعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ : " مِنْ الْوَافِرِ "